والبزار وغيرهما رجاله موثوقون.

ان الله تعالى وملايكته يصلون على ميامن الصفوف اى يستغفرون لمن عن يمين الامام من كل صف والمراد يستغفرون لهم اولا واكثر اهتماما بشأنهم ثم يستغفرون لمن على اليسار لان الاستغفار مخصوص بهم بدليل الخبر الاتى من عمر ميسرة المسجد **حب عن عائشة** سكت عليه ابو داود وقال في الرياض اسناده على شرط مسلم وفيه رجل مختلف في توثيقه وقال مغلطاي في شرح ابن ماجه سنده صحيح على شرط مسلم.

ان الله تعالى وملايكته يصلون على اصحاب العمايم جمع عمامة اى الذين يلبسون العمايم **يوم الجمعة** ويحضرون صلاتها واخذ منه حجة الاسلام ندب التعميم وتوكيده في هذا اليوم قال فان كربه الحر فلا باس ان ينزعها في وقت السعى من المنزل الى الجمعة ولا في وقت الصلاة ولا عند صعود الامام المنبر ولا في خطبته انتهى **طب عن** محمد بن عبد الله الحضرمى عن العلا بن عمرو الحنفى عن ايوب بن مدرك عن مكحول **عن ابى الدردا** قال الزين العراقى ايوب بن مدرك كذبه ابن معين وقال تلميذه الهيثمى فيه ايوب بن مدرك قال ابن معين كذاب انتهى وفي الميزان والنسان عن مرة كذاب وعن النساى متروك له مناكير ثم عد من مناكيره هذا الحديث انتهى واورده ابن الجوزى في الموضوعات وقال لا اصل له تفرد به ايوب قال الازدى هو من وضعه كذبه يحيى وتركه الدارقطنى انتهى ولم يتعقبه المؤلف بشى سوى انه قال اقتصر على تضعيفه العراقى وابن حجر ولم يزد على ذلك وانت خبير بما في هذا التعقيب من التعصب انتهى.

ان الله تعالى وملايكته يصلون على المتسحرين اى الذين يتناولون السحور بقصد التقوى به على الصوم لما فيه من كسر شهوة البطن والفرج الموجبة لتصفية وغلبة الروحانية على الجسمانية الموجب للقرب من جناب الرب تعالى فلذلك كان السحور موكد الندب جدا **حب طس حل عن ابن عمر** بن الخطاب قال الطبرانى تفرد به يحيى بن يزيد الخولانى قال الهيثمى ولم اجد من ترجمه انتهى وقال ابو نعيم غريب من حديث نافع لم نروه عنه الا عبد الله بن سليمان المعروف بالطويل وعنه عبد الله بن عياش القتبانى تفرد به ادريس ابو يحيى الخولانى وهو عند اهل مصر كبشر بن الحرث عند اهل بغداد انتهى

وظاهر

وظاهر صنيع المصنف انه لم يره مخرجا لاعلى ممن ذكر والامر بخلافه فقد خرجه احمد في المسند باللفظ المذكور عن ابن عمر المذبور وقد سبق اقتحى قول الحافظ ابن حجر اذا كان الحديث في مسند احمد لا يعزى لغيره ممن دونه وخرجه ايضا الجوهرى في اماليه من حديث ابن عمر بلفظ تغذوا المومن السحور ان الله وملايكته يصلون على المتسحرين قال المص يحصل من مجموع الطرق حسن الحديث.

ان الله لا يجمع امتى اى علما امتى ولفظ رواية الترمذى لا يجمع او قال امة محمد وهو تردد من الراوى **على ضلالة** لان العامة عنها تاخذ دينها عليها ما تفزع في النوازل فاقتضت الحكمة حفظها قال الطيبى وقوله امة محمد اظهر في الدراية لان التخصيص يدل على امتياز امته على جميع الامم بهذه الفضيلة وان كون المنسوب اليه من امة محمد يقتضى هذه الفضيلة فيلزم منه امتياز الفرقة الناجية المسماة باهل السنة والجماعة من الفرق الضالة فلذلك عقبه بقوله **ويد الله على الجماعة** كناية عن الحفظ اى الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته **من شذ** انفرد عن الجماعة قال الطيبى ومعنى على كمعنى فوق في قوله تعالى يد الله فوق ايديهم فهو كناية عن النصر والغلبة لان من بايع الامام الحق فكانما بايع الله فانه ينصره ويخذل اعداه اى هو ناصرهم ومصيرهم غالبين على من سواهم ومن فارقهم فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وخرج عن نصرة الله فقد دخل النار قالوا وفي قوله ومن شذ للعطف على معنى الحصول في الوجود وتفويض ترتب الثانية على الاولى الى فهم السامع الزكى الفطن ويحتمل ان يضمن يد الله معنى الاحسان والانعام بالتوفيق على استنباط الاحكام وعلى الاطلاق على ما كان عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحبه من الاعتقاد **شذ الى النار** اى الى ما يوجب دخولها فاهل السنة والجماعة انفرد عنهم **ت عن ابن عمر** ورواه عنه ايضا الضيا في المختارة بلفظ ان الله لا يجمع هذه الامة على ضلالة ابدا وان يد الله مع الجماعة فاتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار قال ابن حجر رحمه الله في تخريج المختصر حديث غريب خرجه ابو نعيم في الحلية واللالكائى في السنة ورجاله رجال الصحيح لكن اختلف فيه على معتمر بن سليمان على سبعة اقوال فذكرها وذلك مقتض للاضطراب والمضطرب من اقسام الضعيف.

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)